

مفردات القرآن

دهن .

- قال تعالى : { تنبت بالدهن } [المؤمنون / 20] وجمع الدهن أدهان . وقوله تعالى : { فكانت وردة كالدهان } [الرحمن / 37] قيل : هو دردي الزيت والمدهن : ما يجعل فيه الدهن وهو أحد ما جاء على مفعول من الآلة (وقد جمع ابن مالك ما شذ من اسم الآلة في لاميته فقال : .

شذ المدق ومسعط ومكحلة ... ومدهن منصل والآتي من نخلا .

أي : المنخل) وقيل للمكان الذي يستقر فيه ماء قليل : مدهن تشبيهاً بذلك ومن لفظ الدهن استعير الدهين للناقة القليلة اللبن وهي فعيل في معنى فاعل أي : تعطي بقدر ما تدهن به . وقيل : بمعنى مفعول كأنه مدهون باللبن . أي : كأنها دهنت باللبن لقلته والثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الهاء ودهن المطر الأرض : بلها بللا يسيرا كالدهن الذي يدهن به الرأس ودهنه بالعصا : كناية عن الضرب على سبيل التهكم كقولهم : مسحته بالسيف وحييته بالرمح . والإدهان في الأصل مثل التدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملاينة وترك الجد كما جعل التقريد وهو نزع القراد عن البعير عبارة عن ذلك قال : { أفبهذا الحديث أنتم مدهنون } [الواقعة / 81] قال الشاعر : .

- 162 - الحزم والقوة خير من ال ... إدهان والفكة والهاع .

(البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري شاعر جاهلي أدرك الإسلام فقليل : أسلم وقيل : لم يسلم . وهو في المفضليات ص 285 ، واللسان (هيع) . الفكة : الضعف الهاع : شدة الحرص .) . وداهنت فلانا مداهنة قال : { ودوا لو تدهن فيدهنون } [القلم / 9]